[629] 40 - وروى ابن أبي الحديد (1) أن عليا عليه السلام قال: - وقد سمع صارخا ينادي أنا مظلوم -، فقال: هلم فلنصرخ معا، فإني ما زلت مظلوما. 41 - وقال (2): قال علي عليه السلام: ما زلت مستأثرا علي مدفوعا عما أستحقه وأستوجبه. 42 - وقال عليه السلام: اللهم اجز قريشا فإنها منعتني حقي وغصبتني أمري (3). 43 - وروى (4) أيضا، عن جابر، عن أبي الطفيل، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم قطعوا رحمي، وغصبوني حقي، وأجمعوا على منازعتي أمرا كنت أولى به. 44 - و (5) عن الشعبي، عن شريح بن هاني، قال: قال علي عليه السلام: اللهم إني أستعديك على قريش فإنهم قطعوا رحمي ووضعوا (6) إنائي، وصغروا عظيم منزلتي، وأجمعوا على منازعتي. 45 - وروى السيد ابن طاوس في كتاب الطرائف (7) من الصحيحين

---

(1) في شرحه على نهج البلاغة 9 / 307، وبهذا المضمون عدة روايات ذكرها ابن أبي الحديد في مواطن متعددة في شرحه على النهج، جملة منها في 4 / 106 وما بعدها نذكر واحدة منها مثلا، قال: وروى شيخنا أبو القاسم البلخي، عن سلمة بن كهيل، عن المسيب بن نجبة، قال: بينا علي عليه السلام يخطب إذ قام اعرابي فصاح: وا مظلمتاه ! فاستدناه علي عليه السلام، فلما دنا قال له: إنما لك مظلمة واحدة، وأنا قد ظلمت عدد المدر والوبر، قال: وفي رواية عباد بن يعقوب، إنه دعاه فقال له: ويحك ! وأنا وا مظلوم أيضا، هات فلندع على من ظلمنا. (2) ابن أبي الحديد في شرحه على نهج البلاغة 9 / 307. (3) كما في شرح ابن أبي الحديد 9 / 306 وفيه: أخز، بدلا من: اجز. (4) ابن أبي الحديد في شرحه على النهج 4 / 104. (5) كما رواه ابن أبي الحديد في شرح النهج 4 / 103 - 104. (6) في المصدر: وأصغوا. (7) الطوائف 1 / 270 حديث 369، باب ما جرى على فاطمة سلام ا عليها من الاذى والظلم ومنعها من فدك.